@ 156 @ ايای فوائد العلم وغرائب الحكم وتغذيتهما ايای بحب ا عز وجل وحب رسوله & وحب أهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان صاحب الترجمة بحر العلوم الطامي وجبل الحلوم السامی صاحب عبادة وزهادة وخلوص طوية حليف القرآن رطب اللسان به لا يزال موجها للقبلة وكان له فی الشعر قدم راسخة ومن مخترعاته قوله فی كرسی التسبيح % (صبرت على شقى بنشر وان لي % بيحيى نبى ا أسوة عارف) % % (فجوزى جنات النعيم بصبره % وجوزيت عن شقى بحمل المصاحف) % % (وصرت جليس الاتقياء ولم أزل % على حالة يرضى بها كل عارف) % | وله قصيدة يحث بها الامام القاسم على شرح الاساس وكانت وفاته بمدينة صبيا من المخلاف السليمانی فی ثانی عشری ذی القعدة سنة أربع وثلاثين وألف وهو متوجه لفريضة حج بيت ا الحرام وقبر عند المسجد المعروف بمسجد عقيل .

على بن حسين المعروف بابن الارنؤد أحد كبراء جند الشام كان والده قدم الى دمشق وتزوج بها وصار من جندها ثم صار رئيس الجاويشية وسافر الى الحج بهذه الخدمة سنين ومات بمكة فی سنة خمس وثلاثين وألف وخلف ولدين وهما على وخداوردى فاما خداوردى فقد أدركته وكان من أعيان الجند أرباب المروءة والسخاء وقد توفی بجرش من بلاد حوران فی سنة ثلاث وثمانين وألف وأما على صاحب الترجمة فصار أولا من آحاد الجند وتنقل فی مراتبهم ولما توفی أبوه وجه اليه منصبه المذكور وسافر مرات الى الحج بكمال الوسعة واشتهر بالمال وسعة الدائرة ثم صار كتخدا الجند وتعين فی هذا المنصب وتطلب امارة الحاج وجاءه الخبر بحصولها ثم وقع بينه وبين نائب الشام الوزير أحمد باشا المعروف بالسرجی وكان مغفلا فلم يعتبره وكان يقصده بالهزل والملاعبة فبلغه ذلك فغضب وجمع ديوانا حافلا وأمر اتباعه بحمل السلاح واستحقر العسكر الشامی وكان على فی حديقته خارج باب الفراديس فأرسل اليه مرسالا خاصا وأحضره الى الديوان ثم أهانه وأمر بقتله فقتل فی ذلك الوقت وألقی خارج باب السعادة ثم غسله بجامع الصابونية ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مقتله فی المحرم سنة اثنتين وخمسين والف واتفق ان الشيخ محمد المتبولی المصری صاحب التقاويم تعرض لذكره فی تقويم تلك السنة بقوله يا سلام سلم من قول يا على كلم وضبطت أمواله ومتعلقاته